

## «التحالف» يحبط مجدداً محاولة إرهابية حوثية لاستهداف مطار أبها»



«عدن - الخليج»

اعترضت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس السبت، طائرة دون طيار (مفخخة) ودمرتها، بعدما أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية تجاه المملكة العربية السعودية، في محاولة اعتداء هي الثانية خلال أيام، في وقت أثار فيه إقدام الميليشيات الانقلابية على هدم واحد من أقدم مساجد صنعاء، موجة استياء كبيرة، بالتزامن مع هدم مسجد آخر بقصف جنوبي الحديدة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العميد الركن تركي المالكي بأن قوات التحالف المشتركة تمكنت، صباح أمس السبت، من اعتراض وتدمير طائرة دون طيار «مفخخة» أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة؛ لاستهداف مطار أبها الدولي.

ودان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف فلاح مبارك الحجرف، استمرار الميليشيات الحوثية في ارتكاب الأعمال الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية في المملكة، التي كان آخرها معاودة (استهداف مطار أبها الدولي من خلال إطلاق طائرة دون طيار (مفخخة

ونقلت «واس» عن الحجرف قوله: إن الاعتداءات التي تستهدف المملكة تمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية. كما حمل الحجرف الميليشيات الحوثية ومن يقف وراءها ويمدها بالمال والسلاح المسؤولية الكاملة

## هدم مسجد صحابي

وضمن العبث الحوثي بالمعالم الأثرية لليمن، أقدمت الميليشيات الحوثية على هدم أحد أقدم المساجد الأثرية والتاريخية في مدينة صنعاء القديمة المدرجة عام 1986، ضمن قائمة التراث العالمي من قبل منظمة الأمم المتحدة «للتربية والثقافة والعلوم» اليونيسكو

وأتهمت وثيقة صادرة عن الهيئة العامة للآثار والمتاحف الخاضعة لسيطرة الحوثيين، مسؤولي مكتب الأوقاف وهيئة المدن التاريخية، بهدم مسجد النهرين الأثري بموجب اتفاقية بينهما قضت بإزالة مبنى المسجد الذي يعد أثراً مهماً «يستوجب حمايته والمحافظة عليه وليس تدميره وهدمه لبناء جامع جديد بدلاً عنه

وأشارت الوثيقة إلى أن مسجد النهرين يعدّ من الجوامع الأثرية، وقد بُني في القرن الأول الهجري من قبل أحد الصحابة الذي سكن في النهرين، وقبره بجانب المسجد، ولفنت إلى توسعة الجامع في القرن الحادي عشر والثالث عشر، ليصبح منذ ذلك التاريخ بموجب قانون الآثار «أثراً مهماً يستوجب حمايته والمحافظة عليه وليس تدميره وهدمه لبناء جامع جديد بدلاً عنه

وعبرت وزارة الأوقاف والإرشاد التابعة للحكومة الشرعية عن إدانتها لهدم مسجد النهرين التاريخي، معتبرة تصرف ميليشيان الحوثي غير شرعي وجريمة تضاف إلى سجل جرائمها، ويستهدف الهوية اليمنية الإسلامية وتراثها الأصيل من خلال تدمير التراث أو تغيير معالمه. وأشارت إلى أن قيام ميليشيات الحوثي بهدم المسجد هو محاولة منها للاستيلاء على أرضيته، مؤكدة أن ذلك العمل هو استفزاز لمشاعر اليمنيين؛ كونه استهداف لدور العبادة التي جعل الله لها مكانة خاصة.

## قصف جنوبي الحديدة

وفي السياق، استهدف قصف صاروخي للميليشيات الانقلابية، أمس السبت، حي منظر السكني بمديرية الحوك جنوبي الحديدة، غربي اليمن، ضمن الخروق المتصاعدة للهدنة الأممية. وأفادت مصادر محلية، أن الميليشيات الحوثية أطلقت من مناطق سيطرتها صاروخين من نوع كاتيوشا، باتجاه حي منظر السكني، ما أسفر عن تدمير مسجد بالكامل؛ حيث ساوته بالأرض. وأكدت مصادر محلية أن أحد المساجد، كان هدفاً مباشراً للقصف الصاروخي الذي أدى إلى تدميره وتسويته بالأرض وتداول نشطاء صوراً للمسجد بعد أن لحق به دمار واسع. كما أحدث القصف دوي انفجارات عنيفة هزت الحي السكني وأرعبت الساكنين في منازلهم. وتعرض حي منظر السكني لهجمات متكررة خلال الأشهر الماضية من ميليشيات الحوثي، خلّفت خسائر مادية وبشرية وموجة نزوح كبيرة

